

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

دراسة اقتصادية لإنتاج وتصدير اللوف في مصر

محمد ابراهيم محمد رأفت*

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي — مركز البحوث الزراعية

المخلص

يعتبر اللوف من المحاصيل غير التقليدية التي تعطي زراعته ربحاً مجزياً و تزايدت المساحة المزروعة نتيجة ارتفاع صافي العائد مع امكانية زراعة محاصيل شتوية كالقمح والبرسيم ويزرع للاستخدام المحلي أو للتصدير ويزرع في العديد من المحافظات الا ان محافظتي الشرقية والبحيرة تتمتع بميزة نسبية كبيرة في زراعته وتتلخص مشكلة الدراسة في انخفاض وتذبذب للمساحات المزروعة منه على مستوى الجمهورية ومحافظه الشرقية مما يؤثر على عدم ثبات الإنتاج وعدم ثبات الصادرات المصرية منه ويهدف البحث الى الفاء الضوء على إنتاج اللوف في مصر ومحافظه الشرقية و دراسة مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج اللوف وتطور كمية الصادرات من اللوف و التوزيع الجغرافي وأهم الأسواق العالمية للوف وأعدت البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي في تحليل وتفسير ووصف المتغيرات الاقتصادية وبعض مقاييس ومؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج محصول اللوف والكفاءة التصديرية للوف. كما اعتمد البحث على البيانات الثانوية والأولية لدراسة ميدانية تم تجميعها بالمقابلة الشخصية لمزارعي اللوف بمحافظة الشرقية. وأوضحت النتائج ان متوسط مساحة اللوف نحو 3168 فدان و متوسط الإنتاج الكلي حوالي 21.5 مليون كوز كم متوسط للفترة (2005-2021) وان متوسط المساحة المزروعة بالشرقية حوالي 971.4 فدان ومتوسط الإنتاجية 7466.5 كوز/فدان ومتوسط الإنتاج الكلي 7.2 مليون كوز وتبين وجود زيادة سنوية خلال فترة الدراسة وان متوسط كمية الصادرات من اللوف بلغت نحو 320 طن بحوالي 15 مليون جنيه، أهم الأسواق الخارجية السوق اللبناني والجزائري واليوناني وتوصى الدراسة بتشجيع الزراعات التعاقدية للمحاصيل غير تقليدية والتصديرية و توفير مستلزمات الإنتاج بأسعار مناسبة و الإهتمام بالأسواق المرتفعة الأسعار وفتح أسواق جديدة.



الكلمات الدالة: محافظة الشرقية — محصول اللوف — مؤشرات الكفاءة

4- دراسة المؤشرات الاقتصادية لإنتاج اللوف بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية.

5- تطور كمية الصادرات المصرية من اللوف.

6- التوزيع الجغرافي لصادرات اللوف وأهم الأسواق العالمية للوف المصري وكفاءة التصدير.

الطريقة البحثية و مصادر البيانات

يعتمد البحث في تحقيق أهدافه على أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي متمثل في معادلات الاتجاه الزمني العام، والنسب المئوية، والمتوسطات بالإضافة الى تقدير دوال الإنتاج وهيكل التكاليف وأهم مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية والتصديرية لمحصول اللوف.

مصادر البيانات: يعتمد البحث على مصدرين رئيسيين للحصول على البيانات، الأول البيانات الثانوية المنشورة من قطاع الشؤون الاقتصادية، والحجر الزراعي بوزارة الزراعة والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وبعض مواقع شبكة المعلومات، وغير المنشورة من مديرية الزراعة بالشرقية وبعض الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث، أما الثاني بيانات أولية لعينة ميدانية تم تجميعها من خلال إستمارة إستبيان صممت لذلك وتم تجميعها بالمقابلة الشخصية لمزارعي اللوف بمحافظة الشرقية.

الأهمية النسبية لمساحة محصول اللوف بالمراكز الادارية بمحافظة الشرقية: يوضح جدول رقم (1) الأهمية النسبية للمساحات المزروعة بمحصول اللوف بالمراكز الإدارية في محافظة الشرقية خلال الموسم الزراعي 2022 وقد تم ترتيب المراكز وفقاً للأهمية النسبية للمساحة المزروعة، ويتضح من الجدول أن مراكز بلبيس و ابوكبير و مشنول السوق قد احتلت المراكز الأولى بالنسبة للمساحة المزروعة بالوف بنسب قدرت بحوالي 66.9%، 20.2%، 10.1% على التوالي وذلك من إجمالي المساحة المزروعة بمحصول اللوف في محافظة الشرقية والبالغ نحو 1999 فدان في عام 2022.

جدول 1. الأهمية النسبية لمساحة محصول اللوف بالمراكز الادارية بالشرقية

المركز	المساحة (فدان)	% (للمساحة)
بلبيس	1338	66.9
ابوكبير	401	20.2
مشنول السوق	202	10.1
هيا	37	1.8
اخرى	21	1.0
جملة المحافظة	1999	100

المصدر: مديرية الزراعة بالشرقية، سجلات إدارة الإحصاء، بيانات غير منشورة.

المقدمة

يعتبر محصول اللوف من المحاصيل الصيفية التي تم الاهتمام بزراعتها بمحافظة الشرقية خلال السنوات الماضية والحالية حيث تزايدت المساحة المزروعة به نتيجة ارتفاع صافي العائد الفدائي مع امكانية زراعة محاصيل شتوية اخرى محملة بالقمح والبرسيم لتعظيم الاستفادة من الوحدة الأرضية ويزرع اللوف إما للاستخدام المحلي أو ضمن الصادرات الزراعية، وتتمتع مصر بميزة نسبية وتنافسية كبيرة في إنتاج اللوف بالمقارنة بالعديد من الدول ويزرع اللوف في العديد من محافظات مصر الا ان محافظتي الشرقية والبحيرة تتمتع بميزة نسبية كبيرة في زراعة وإنتاج اللوف ويزرع اللوف في مصر للاستخدام المحلي وللتصدير وبلغ متوسط مساحة اللوف نحو 3168 فدان وبلغ متوسط الإنتاج الكلي حوالي 21.5 مليون كوز كم متوسط خلال الفترة من (2005-2021) يصدر منها نحو 320 طن بحوالي 15 مليون جنيه، وان أهم الأسواق الخارجية هي السوق اللبناني والجزائري والتونسي واليوناني والاماراتي والتركي والفلسطيني.

ولزراعة اللوف يقوم المزارع بتجهيز الحقل بقوائم واعمد خرسانية بعرض 10-20سم وارتفاع 2.5-3 متر على ابعاد من 3-3.5 متر مع طلاء 60 سم (الجزء المدفون بالأرض) بمادة الفار ثم يقوم المزارع بشد الاسلاك المعدنية غير القابلة للصداء على ارتفاع مترين لتكون تكعيبة مراعها متر طوليا وعرضيا وفي المساحات المزروعة فدان فأكتر يتم تقسيم الحقل الى اقسام كل منها ربع فدان مع عمل ممرات بين كل قسم (بحيث تصبح اسلاك كل قسم منفصلة عن الاخر) وتحتاج الفدان الى حوالي 400-450 عمودا خرسانيا وتبلغ اجمالي التكاليف الانشائية للفدان حوالي 50 ألف جنيه ويبلغ العمر الانتاجي حوالي 25 سنة.

مشكلة البحث: تنحصر مشكلة الدراسة في أنه على الرغم من الأهمية الاقتصادية لمحصول اللوف في مصر بالإضافة لأهميته التصديرية ودوره في توفير النقد الأجنبي فتشير الإحصائيات إلى انخفاض وتذبذب المساحات المزروعة سواء على مستوى الجمهورية أو على مستوى محافظة الشرقية مما يؤثر على عدم ثبات الإنتاج ومن ثم عدم ثبات الصادرات المصرية من اللوف وفقدانها لبعض اسواقها الخارجية.

هدف البحث: يهدف البحث الى الارتقاء بمستوى كفاءة الأداء الاقتصادي لإنتاج وتصدير اللوف المصري وذلك بدراسة:-

- 1- الوضع الانتاجي الراهن للوف في كل من جمهورية مصر العربية ومحافظة الشرقية.
- 2- التقدير الإحصائي لدالة الإنتاج لمحصول اللوف بعينة الدراسة
- 3- هيكل تكاليف إنتاج محصول اللوف بمحافظة الشرقية.

* الباحث المسنون عن التواصل

البريد الإلكتروني: drsafaametwaly2020@gmail.com

DOI:10.21608/jaess.2023.201823.1176

(34) مزارعا من قرية الزوامل ، (16) من قرية سلمنت ليصبح الإجمالي (50) مشاهدة حيث جمعت بيانات العينة بالمقابلة الشخصية للمزارعين ، وقد تم الحصول على العينة المختارة من المزارعين من واقع سجل 2 خدمات بكل جمعية زراعية بكل قرية من القرى المختارة وذلك خلال عام 2022.

عينة الدراسة الميدانية : ونظرا لتكرار العمليات الزراعية وتشابهها تم اختيار منطقة الدراسة وهي مركز بليس وذلك نظرا للاهمية النسبية له في زراعة محصول اللوف بالمقارنة بباقي مراكز المحافظة حيث يزرع به حوالي 66.9% من اجمالي المساحة المزروعة باللوف بمحافظة الشرقية كما يوضح جدول رقم (1) ، وتم اختيار عدد (2) قرية طبقا للاهمية النسبية للمساحة المزروعة بكل قرية كما يوضح جدول (2) حيث تم اختيار قريتي الزوامل و سلمنت ، وتم اختيار عدد

جدول 2. توزيع حجم العينة لمحصول اللوف على المركز والقرى المختارة بالشرقية لعام 2022

المركز	المساحة (فدان)	% للمحافظة	حجم العينة للمركز	القرية	المساحة (فدان)	% للمركز	حجم العينة للقرية
بليس	1338	66.9	50	الزوامل	850	42.5	34
				سلمنت	406.5	20.3	16
				الجملة	906.5	62.8	50

المصدر: مديرية الزراعة بالشرقية ، سجلات إدارة الإحصاء ، بيانات غير منشورة.

النتائج و المناقشات

اولا : الوضع الانتاجي الراهن للوف في كل من جمهورية مصر العربية ومحافظة الشرقية:

1- تطور المساحة المزروعة والانتاجية الفدان والانتاج الكلي للوف على مستوى الجمهورية:

يشير جدول رقم (3) الى تطور المساحة المزروعة بمحصول اللوف ويتضح ان متوسط مساحة اللوف خلال الفترة (2005-2021) بلغت حوالي 3168 فدان وقد بلغت تلك المساحة اقصاها عام 2009 حيث قدرت بحوالي 4157 فدان بزيادة تقدر بنحو 989 فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة ، بينما بلغت ادناها بنحو 2273 فدان وذلك عام 2011 وبانخفاض قدر بنحو 895 فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة ، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور مساحة اللوف خلال فترة الدراسة حيث تشير المعادلة رقم (1) الموضحة بجدول رقم (5) ان مساحة اللوف قد اخذت اتجاها عاما متزايدا بمعدل تزايد سنوي معنوي احصائيا بلغت حوالي 30.9 فدان سنويا ، وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو 0.98% وبلغت قيمة معامل التحديد نحو 74%.

جدول 3. تطور المساحة بالفدان والانتاجية بالكوز والانتاج بالالف كوز لمحصول اللوف في مصر خلال الفترة (2005-2021)

السنوات	المساحة (فدان)	الانتاجية (كوز)	الانتاج (الف كوز)
2005	2520	6451	16256
2006	3728	7360	27439
2007	3228	7549	24369
2008	3692	6637	24503
2009	4157	7247	30125
2010	2877	6510	18729
2011	2273	6142	13961
2012	2885	6829	19702
2013	2787	5756	16043
2014	3256	6052	19704
2015	3524	7099	25018
2016	2919	8124	23715
2017	2677	6318	17034
2018	2874	7110	19041
2019	2653	6561	17406
2020	3253	7563	24602
2021	3796	7435	27225
المتوسط	3168	6867.2	21463.1
الانحراف المعياري	639.65	906.79	4599.77
معامل الاختلاف	19.76	13.75	21.67

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرات الاقتصاد الزراعي، اعداد مختلفة.

كما يشير جدول رقم (3) الى تطور الانتاجية الفدان لمحصول اللوف ويتضح من الجدول ان متوسط الانتاجية الفدان لمحصول اللوف خلال الفترة بلغ حوالي 6867.2 كوز/ فدان وقد بلغت الانتاجية الفدان اقصاه في عام 2016 و قدرت بحوالي 8124 كوز/ فدان بزيادة تقدر بنحو 1256.8 كوز/ فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة ، بينما بلغت ادنى انتاجية للفدان نحو 5756 كوز/ فدان وذلك عام 2013 وبانخفاض قدر بنحو 1111.2 كوز/ فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور الانتاجية الفدان للوف خلال فترة الدراسة تم الحصول على المعادلة رقم (3) الموضحة بجدول رقم (5) تبين ان الانتاجية الفدان للوف قد اخذت اتجاها عاما متزايدا بزيادة بلغت حوالي 20.1 كوز/ فدان سنويا ، بمعدل تغير سنوي بلغ نحو 0.29% وبلغت قيمة معامل التحديد نحو 63%.

أما بالنسبة للانتاج الكلي من اللوف يتضح من جدول رقم (3) ان متوسط الانتاج الكلي للوف خلال الفترة من (2005-2021) بلغ حوالي 21.5 مليون كوز ، وقد بلغ الانتاج الكلي اقصاه في عام 2009 وقد قدر بحوالي 30.1 مليون كوز بزيادة تقدر بنحو 8.6 مليون كوز عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة ، بينما بلغ الانتاج الكلي ادنى كمية له في عام 2011 وقد قدر بنحو 13.9 مليون كوز وبانخفاض قدر بنحو 7.6 مليون كوز عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة. ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور الانتاج الكلي للوف خلال الفترة (2005-2021) معادلة رقم (5) الموضحة بجدول (5) ويتضح من المعادلة ان الانتاج الكلي من اللوف قد اخذ اتجاها عاما متزايدا بمعدل تزايد سنوي معنوي احصائيا قدر بنحو 295.9 الف كوز سنويا ، بمعدل تغير سنوي بلغ نحو 1.37% من متوسطه السنوي وبلغت قيمة معامل التحديد نحو 92%.

1- تطور المساحة المزروعة والانتاجية الفدان والانتاج الكلي للوف في محافظة الشرقية:

يشير الجدول (4) الى تطور المساحة المزروعة بمحصول اللوف محافظة الشرقية ويتضح من الجدول ان متوسط مساحة اللوف خلال الفترة من (2005-2021) بلغت حوالي 971.4 فدان وقد بلغت تلك المساحة اقصاها عام 2021 حيث قدرت بحوالي 1937 فدان تمثل نحو 55% من مساحة الجمهورية و بزيادة تقدر بنحو 965.6 فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة ، بينما بلغت ادناها بنحو 354 فدان وذلك عام 2010 تمثل نحو 12.3% من مساحة الجمهورية وبانخفاض قدر بنحو 617.4 فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة ، وهو مايعني تضاعف المساحة المزروعة بمحصول اللوف بمحافظة الشرقية في خلال فترة الدراسة ، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور مساحة اللوف خلال فترة الدراسة حيث تشير المعادلة رقم (2) الموضحة بجدول (5) ان مساحة اللوف في محافظة الشرقية قد اخذت اتجاها عاما متزايدا بمعدل تزايد سنوي معنوي احصائيا بلغت حوالي 53.3 فدان سنويا ، وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو 5.48% وبلغت قيمة معامل التحديد نحو 91%.

جدول 4. تطور المساحة والانتاجية والانتاج الكلي لمحصول اللوف في محافظة الشرقية خلال الفترة (2005-2021)

السنوات	المساحة (فدان)	% من مساحة الجمهورية	الانتاجية (كوز)	الانتاج (الف كوز)
2005	539	21.4	8503	4583
2006	576	15.4	9907	5617
2007	676	20.9	9945	6723
2008	786	21.3	5442	4278
2009	728	17.5	5273	3839
2010	354	12.3	5268	1865
2011	364	16.0	7997	2911
2012	660	22.8	8294	5474
2013	581	20.8	2861	1662
2014	569	17.5	2638	1501
2015	1177	33.4	8812	10372
2016	1545	52.9	10228	15803
2017	1349	50.4	7042	9499
2018	1122	39.0	8178	9176
2019	1073	40.4	8128	8721
2020	1627	50.0	8931	14531
2021	1937	51.0	8870	17180
المتوسط	971.4	-	7466.5	7178
الانحراف المعياري	424.87	-	2210.38	4062.03
معامل الاختلاف	55.76	-	31.13	72.67

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرات الاقتصاد الزراعي، اعداد مختلفة.

جدول 7. الأهمية النسبية لبنود عناصر مستلزمات الإنتاج والتكاليف الثابتة لمحصول اللوف بعينة الدراسة لعام 2022

المتغير	الكمية	السعر	الإجمالي	(%) ⁽¹⁾
التقوى /ك	2	150	300	1.1
السمادالبلدى/م ²	20	100	2000	7.2
الاسمدة الكيماوية				
سوبر فوسفات/شكارة	4	170	680	2.4
نترات نشادر/شكارة	2	450	900	3.2
سلفات بوتاسيوم /شكارة	1	800	800	2.9
يوربا /شكارة	2	275	550	2.0
كبريت زراعى/شكارة	2	500	1000	3.96
اجمالي الاسمدة الكيماوية			3930	14.1
المبيدات/لتر	5	200	1000	3.6
اخرى			900	3.2
جملة المستلزمات			8130	29.2
التكاليف الثابتة				
اجار الفدان			5000	18.0
مصاريق عمومية			150	0.5
نصيب المحصول من التكاليف الانشائية / 50الف			2000	7.2
جملة التكاليف الثابتة			7150	25.7
الاجمالي (جملة المستلزمات +جملة التكاليف الثابتة)			15280	54.9

(1) تكلفة كل متغير بالجنيه منسوبة لإجمالي التكاليف الكلية لإنتاج الفدان بالجنيه والبالغة حوالى 27830 جنيها.

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدان

حوالى 3,9% من إجمالي التكاليف الكلية، ثم جاء عنصرى المصاريف الأخرى والتقوى بتكلفة بلغت حوالى 900، 300 جنيهاً للفدان بنسبة بلغت نحو 3,5%، 1,0% كمتوسط للعينة على الترتيب.

(2) الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية وفقاً للعمليات الزراعية :

تشير نتائج جدول رقم (8) الى أن محصول اللوف يتطلب العديد من العمليات الزراعية والتي من أهمها عملية الري وكانت بنسبة 7,8% لمتوسط العينة بمبلغ 2160 جنيه/فدان، ثم يليها عمليتي الرص والتطبيع من الأحواض والتقطيع بنسبة 5,4% كمتوسط للعينة بمبلغ 1500 جنيه/فدان لكل منهما، ثم يلي ذلك عمليات نقل ونثر السماد البلدى، التقشير، التكويم، والتشجير والتخزين بنسب 3,8%، 3,2%، 2,7%، 2,7%، 2,7% على الترتيب من إجمالي التكاليف الكلية لمتوسط العينة، ويبين أن إجمالي العمليات الزراعية بلغت نحو 12550 جنيه/فدان يمثل نحو 45,1% من إجمالي التكاليف الكلية للعينة موضع الدراسة ويرجع ذلك لارتفاع أجور العمال وارتفاع أسعار ساعات العمل الإللى.

كما تشير نتائج جدول رقم (8) إلى أن جملة التكاليف المتغيرة لعينة الدراسة بلغت حوالى 20680 جنيهاً للفدان بنسبة 74,3% من إجمالي التكاليف الكلية.

(ب) التكاليف الثابتة :

تتمثل بنود التكاليف الثابتة لمحصول اللوف فى الضرائب، والقيمة الإيجارية للأرض، نصيب المحصول من التكاليف الإنشائية للفدان. حيث يتضح من جدول رقم (7) أن إجمالي التكاليف الثابتة متمثلة فى بنودها قد بلغت على مستوى إجمالى العينة نحو 7150 جنيهاً تمثل نحو 25,7% من إجمالي التكاليف الكلية لفدان اللوف على مستوى محافظة الشرقية.

(ج) إجمالي التكاليف الإنتاجية (الثابتة والمتغيرة):

تشمل التكاليف الإنتاجية كلا من التكاليف الثابتة والمتغيرة و يتضح من جدول رقم (7) إن التكاليف الكلية بلغت نحو 27830 جنيهاً / فدان كمتوسط للعينة.

جدول 8. الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية لمحصول اللوف بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية عام 2022

العمليات الزراعية	العمل البشرى			العمل الآلى			إجمالي التكاليف	(1)%
	عدد	اجر	الإجمالي	عدد (ساعة)	اجر	الإجمالي		
سماد بلدى	2	150	300	5	150	750	1050	3.8
حرث				4	150	600	600	2.1
تزيح (تسوية بالليزر)				2	200	400	400	1.4
لف البتون	2	150	300				300	1.0
زراعة	2	150	300				300	1.0
رية الزراعة	1	100	100	4	35	140	240	0.8
الرى (12 رية)	12	75	900	36	35	1260	2160	7.8
التسميد (2 مرة)	2	150	300				300	1.0
الخف والعزيق	3	150	450				450	1.5
رش المبيدات	3	50	150	15	30	450	600	2.1
تقطيع	10	150	1500				1500	5.4
التقشير	6	150	900				900	3.2
تكويم و التشوين	5	150	750				750	2.7
رص وتطبيع من الحوض	10	150	1500				1500	5.4
التشجير	5	150	750				750	2.7
التخزين والتسويق	5	150	750				750	2.7
الجملة							12550	45.1
جملة قيمة مستلزمات الإنتاج							8130	29.2
جملة التكاليف المتغيرة							20680	74.3
التكاليف الثابتة							7150	25.7
اجمالي التكاليف الكلية							27830	100

(1) تكلفة كل متغير بالجنيه منسوبة لإجمالي التكاليف الكلية لإنتاج فدان اللوف بالجنيه.

المصدر : جمعت وحسبت من عينة الدراسة الميدانية.

خامساً: مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمزارعى محصول اللوف فى محافظة الشرقية:

تعتبر مقاييس الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية من أدوات التحليل الاقتصادى الهامة التى يمكن باستخدامها قياس الأرباح التى تحققها الوحدات الإنتاجية وسبل تنميتها من خلال رفع كفاءة استخدام الموارد الزراعية وفى هذا الجزء من البحث يتم قياس الكفاءة للموارد الاقتصادية الزراعية المتاحة فى محافظة الشرقية والمستخدمة فى إنتاج محصول اللوف بعينة الدراسة للحكم على مدى كفاءتها، والتي يمكن قياسها وفقاً لعدة مقاييس وفيما يلى أهم تلك المقاييس وأهمية استخدام كل منها حيث يشير جدول رقم (9) إلى أهم معايير الكفاءة الاقتصادية لمزارعى اللوف فى محافظة الشرقية لعام 2022 على مستوى عينة الدراسة، وفيما يلى عرضاً لمؤشرات الكفاءة الاقتصادية:-

1- متوسط إنتاجية الفدان والإيراد الكلى: يشير جدول رقم (9) الى أن متوسط إنتاجية الفدان من محصول اللوف بلغ حوالى 8500 كوز/فدان لإجمالى العينة، وأيضاً ارتفاع الإيراد الكلى لفدان اللوف والذى بلغ نحو 59800 جنيهاً للفدان على مستوى عينة الدراسة.

2- معيار صافى العائد الفدانى:- تشير البيانات الواردة بجدول رقم (9) إلى أن معيار صافى العائد الفدانى حيث بلغ صافى عائد الفدان للوف نحو 31970 جنيهاً للفدان لإجمالى العينة.

3 - معيار الفائض الحدى الإجمالى (الهامش الإجمالى): وهو مقياس يفيد فى التعرف على صافى العائد الفدانى من التكاليف المتغيرة لفدان اللوف، ويحسب بطرح التكاليف المتغيرة من الإيراد الكلى.

كما اتخذ معيار الفائض الحدى الإجمالى للفدان نفس مسار المعيار السابق حيث بلغت قيمة هذا المعيار على مستوى إجمالى عينة الدراسة حوالى 39120 جنيهاً للفدان وتشير القيمة المرتفعة والموجبة لمعيارى صافى العائد والفائض الحدى الإجمالى لمزارعى إنتاج اللوف إلى ارتفاع الإيراد الكلى للفدان عن التكاليف الكلية والمتغيرة مما يعكس قدرة مزارعى اللوف بمحافظة الشرقية على استخدام مواردها الاقتصادية بكفاءة.

4- معيار نسبة إجمالى الإيراد الكلى إلى التكاليف الكلية: وهو يقيس متوسط الإنتاجية الشاملة لكل عناصر الإنتاج مجتمعهم، وهذا المقياس عبارة عن النسبة بين قيمة الإنتاج إلى تكلفة عناصر الإنتاج المستخدمة فى العملية الإنتاجية ويؤكد هذا المعيار ما سبقه حيث بلغ حوالى 2,14 جنيهاً على مستوى عينة الدراسة

وهو ما يشير إلى أن الجنيه المنفق على جميع بنود وعناصر التكاليف الكلية قد حقق عائداً إجمالياً بلغ حوالي 2,14 جنيهاً بمناطق عينة الدراسة.

5- معيار نسبة إجمالي الإيراد الكلي إلى إجمالي التكاليف المتغيرة: قد تكون الأهمية النسبية للتكاليف الثابتة كبيرة جداً بالنسبة إلى التكاليف الإجمالية فيتم حساب هذا المقياس للتعرف على الكفاءة الإنتاجية للعناصر المتغيرة فقط وبيين الجدول السابق أن مقياس متوسط عائده الجنيه من التكاليف المتغيرة قد اتخذ نفس مسار المعيار السابق على مستوى عينة الدراسة حيث بلغ نحو 2,89 جنيهاً ، الأمر الذي يعني أن الجنيه المنفق على جميع بنود التكاليف المتغيرة قد حقق عائداً إجمالياً بلغ نحو 2,89 جنيهاً ، وهو ما يعكس كفاءة مزارعي محصول اللوف بالعينة في استخدامها لمواردها الإنتاجية المتغيرة.

6- معيار القيمة المضافة: وهو عبارة عن قيمة الإنتاج لوحدة المساحة مطروحاً منها جملة تكاليف مستلزمات الإنتاج لوحدة المساحة وتشير بيانات الجدول السابق إلى أن القيمة المضافة لإنتاج فدان من محصول اللوف قد بلغ نحو 51670 جنيهاً على مستوى عينة الدراسة .

7- معيار أرباحية الجنيه المنفق (المستثمر): يفيد هذا المقياس في التعرف على العائد على الجنيه المنفق في العملية الإنتاجية ويحسب بخارج قسمة صافي العائد من المنتج على إجمالي التكاليف الإنتاجية اللازمة لإتمام العملية الإنتاجية، حيث كلما ارتفعت قيمة هذا المقياس كلما دل على زيادة أرباحية الجنيه المنفق في العملية الإنتاجية، وتوافر الكفاءة الاقتصادية في الإنتاج وكما نبيّن من الجدول السابق أن مقياس أرباحية الجنيه المستثمر قد بلغ حوالي 2.15 جنيهاً على مستوى عينة الدراسة، ويعكس هذا المعيار العائد الصافي الذي حققه الجنيه المنفق على جميع بنود عناصر التكاليف الكلية.

جدول 9. مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لفدان محصول اللوف بمحافظة الشرقية خلال عام 2022

البيان	الوحدة	متوسط العينة
الإنتاج الرئيسي	الكمية السعر	8500 7
الإنتاج الثانوي	الكمية السعر	3 100
العائد من المحصول الرئيسي	جنيه	59500
العائد من المحصول الثانوي	جنيه	300
اجمالي العائد	جنيه	59800
صافي العائد	جنيه	31970
الفاصل الحدي الإجمالي	جنيه	39120
نسبة الإيراد الكلي للتكاليف الكلية		2,14
نسبة الإيراد الكلي للتكاليف المتغيرة		2,89
القيمة المضافة	جنيه	51670
ربحية الجنيه المنفق (المستثمر)		2.15

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية.

ساسدا: الوضع التصديري الراهن لللوف المصري:

يعد اللوف من المحاصيل التصديرية في البينان الاقتصادي المصري وتعد مصر من الدول المنتجة والمصدرة للوف بالإضافة إلى أن اللوف المصري يتواجد في الأسواق على مدار العام وسيتناول هذا الجزء دراسة تطور كمية وقيمة الصادرات والتوزيع الجغرافي لهما وبعض مؤشرات الكفاءة التصديرية للوف.

1- تطور كمية الصادرات المصرية من اللوف:

يشير جدول رقم (10) إلى أن متوسط الكمية المصدرة خلال الفترة (2021-2016) بلغ حوالي 330.2 طنًا وقد بلغت تلك الكمية إقصاها عام 2018 حيث قدرت بحوالي 381 طنًا بزيادة تقدر بنحو 50,8 طنًا عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة ، بينما بلغت ادنى كمية للصادرات حوالي 271 طنًا وذلك عام 2020 وبانخفاض قدر بنحو 59,2 طنًا عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة.

2- تطور قيمة الصادرات المصرية من اللوف (بالمليون دولار):

يشير جدول رقم (10) إلى تطور قيمة الصادرات المصرية من اللوف وبلغ المتوسط العام خلال الفترة من (2021-2016) بلغ حوالي 0.9 مليون دولار

جدول 11. التوزيع الجغرافي لكمية صادرات اللوف المصري بالطن خلال الفترة (2021-2016).

الدولة	2016	2017	2018	2019	2020	2021	المتوسط	%	الترتيب
لبنان	113	70	54	60	63	97	76.2	21.2	1
الجزائر	98	26	43	46	59	75	58.2	16.2	2
تونس	32	20	23	40	15	23	55.5	15.4	3
اليونان	17	11	20	24	22	27	20.5	5.7	5
تركيا	10	13	13	15	14	19	14.0	3.8	6
الإمارات	9	60	11	39	13	35	27.8	7.7	4
انجلترا	8	4	6	10	11	12	8.5	2.3	9
السعودية	3	5	25	9	10	18	11.7	3.2	8
فلسطين	14	5	24	8	9	10	11.8	3.3	7
أخرى	67	135	162	37	55	5	76.8	21.2	-
الإجمالي	371	349	381	288	271	321	360.2	100	-

المصدر: جمعت وحسبت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الامرة المركزية للحجر الزراعي المصري ، بيانات غير منشورة.

3- تطور سعر طن من اللوف المصدر:

يشير جدول رقم (10) إلى تطور سعر طن اللوف المصدر ويتضح من الجدول ان متوسط سعر طن اللوف خلال الفترة من (2021-2016) بلغت حوالي 28.2 ألف دولار ، وقد بلغ سعر طن أقصى قيمة له عام 2021 وقدر بحوالي 38.8 ألف دولار بزيادة تقدر بنحو 10,6 ألف دولار عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة ، بينما بلغ سعر طن ادنى قيمة له في عام 2017 وقدر بنحو 10.7 ألف دولار وبانخفاض قدر بنحو 17.5 ألف دولار عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة.

4- تطور قيمة الصادرات المصرية من اللوف (بالمليون جنيه):

يشير جدول رقم (10) إلى تطور قيمة الصادرات المصرية من اللوف وبلغ المتوسط العام خلال الفترة من (2021-2016) حوالي 15.1 مليون جنيه وقد بلغت قيمة الصادرات إقصاها في عام 2021 وقدرت بحوالي 23.334 مليون جنيه بزيادة تقدر بنحو 8.234 مليون جنيه عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة ، بينما بلغت ادنى قيمة للصادرات نحو 6.677 مليون جنيه وذلك عام 2017 وبانخفاض قدر بنحو 8.423 مليون جنيه عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة.

جدول 10. تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية من اللوف وسعر طن التصديري وسعر الصرف خلال الفترة (2021-2016)

السنوات	الكمية (طن)	القيمة (الف دولار)	سعر الطن (الف دولار)	سعر الصرف (جنيه)	القيمة (مليون جنيه)
2016	371	707.6	19.1	10.19	7.211
2017	349	375.1	10.7	17.80	6.677
2018	381	1043.8	27.3	17.86	18.644
2019	288	1016.9	35.3	16.85	17.153
2020	271	1028.2	37.9	16.87	17.346
2021	321	1245.1	38.8	18.74	23.334
المتوسط	330.2	902.8	28.2	16.4	15.1

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات :-

الجهز المركزي للتعينة العامة والإحصاء ، المركز القومي للمعلومات ، بيانات غير منشورة. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الامرة المركزية للحجر الزراعي المصري ، بيانات غير منشورة.

5- التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من محصول اللوف خلال الفترة (2021-2016):

دراسة التوزيع الجغرافي للكميات المصدرة خلال الفترة (2016-2021) تبين من جدول رقم (11) أن اهم الأسواق المستوردة للوف المصري هي لبنان ، الجزائر، تونس ، اليونان ، انجلترا ، تركيا ، الامارات ، السعودية وفلسطين وقبرص وغيرها وقد احتلت لبنان المرتبة الاولى بمتوسط بلغ 76.2 طن يعادل 21.2% من متوسط اجمالي الصادرات المصرية بحد ادنى بلغ نحو 54 طن عام 2018 وحد أقصى 113 طن عام 2016 ، يليها الجزائر بمتوسط بلغ 58.2 طن بما يعادل 16.2% من متوسط اجمالي الصادرات المصرية بحد ادنى بلغ نحو 43 طن عام 2018 وحد أقصى 98 طن عام 2016 ، وقد جاءت تونس في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ 55.5 طن بما يعادل 15.4% من متوسط اجمالي الصادرات المصرية بحد ادنى بلغ نحو 20 طن عام 2017 وحد أقصى 40 طن عام 2019 ، ثم جاءت كلا من الامارات ، اليونان ، تركيا ، فلسطين بمتوسط بلغ نحو 27.8 ، 20.5 ، 14 ، 11.8 طن بما يعادل 7.7% ، 5.7% ، 3.8% ، 3.3% من متوسط اجمالي الصادرات المصرية من اللوف على الترتيب.

- 5- دراسة الوضع التصديري للوف تبيين أن متوسط كمية الصادرات بلغت حوالي 330 طنا تحقق ما قيمته نحو 15 مليون جنيه كمتوسط خلال فترة الدراسة.
- 6- دراسة التوزيع الجغرافي للصادرات الصرية من الوف تبيين أن اهم الاسواق هي سوق لبنان، الجزائر، تونس، اليونان، إنجلترا، تركيا، الامارات، السعودية، فلسطين، قبرص.
- 7- دراسة الكفاءة التصديرية للوف المصري خلال فترة الدراسة يتضح أنها حققت كفاءة تصديرية عالية بصفة عامة وإن اليونان حققت اعلى كفاءة بمتوسط بلغ نحو 178.5%، ثم الجزائر، لبنان، تونس، الامارات بمتوسط نحو 171.4%، 161.9%، 159.5%، 145.7% على الترتيب.

التوصيات

- 1- قيام الدولة بتشجيع الزراعات التعاقدية للمحاصيل غير التقليدية والتصديرية مثل محصول الوف.
- 2- الاهتمام بتوفير قاعدة بيانات عن المحصول من حيث المساحة والإنتاج والصادرات والأسعار.
- 3- التوسع في زراعة محصول الوف في الأراضي الجديدة لترك الأراضي القديمة للمحاصيل التقليدية.
- 4- الاهتمام بجودة الإنتاج الموجه للتصدير وتخصيص مناطق للإنتاج التصديري من الوف.
- 5- العمل على توفير مستلزمات الإنتاج بأسعار مناسبة وضمان جودتها وحمايتها من الغش.
- 6- ضرورة الأهتمام بالأسواق المرتفعة الأسعار وسبل زيادة الصادرات إليها من الوف وفتح أسواق جديدة.

المراجع

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة.
- مديرية الزراعة بالشرقية، سجلات إدارة الإحصاء، سجلات رسمية، بيانات غير منشورة.
- محمد محمد عبدالسلام (دكتور)، عصام محمد السيد خليل (دكتور)، معهد بحوث البساتين، "محاصيل الخضر القرعية الثانوية في مصر"، نشرة فنية رقم (3) لعام 2018.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات الإحصاءات الزراعيه، أعداد متفرقة.
- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، الادارة العامة للثقافة الزراعية، الصحيفة الزراعية، أعداد متفرقة.
- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، الادرة المركزية للحجر الزراعى المصرى، بيانات غير منشورة.

6- مؤشر الكفاءة التصديرية للوف المصري خلال الفترة (2020-2021): كفاءة التصدير: يعتبر معامل الكفاءة التصديرية معيارا للمقارنة بين الاسواق الخارجية والمحلية للسلعة حيث يوضح ما اذا كان سعر التصدير اعلى من سعر البيع فى السوق المحلى أو العكس الأمر الذى يشير الى امكانية وضرورة فتح الاسواق الخارجية أو عدم جدوى ذلك اقتصاديا فارتفاع الكفاءة التصديرية للسلعة يكون حافظا للمصدرين ويتم حساب معامل الكفاءة التصديرية من المعادلة الآتية:

كفاءة التصديرية للوف المصري = قيمة السلعة بأسعار التصدير (جنيه/طن) / قيمة السلعة بأسعار الجملة (جنيه/طن) x 100

وبدراسة الكفاءة التصديرية للوف المصري خلال فترة الدراسة يتضح من جدول رقم (12) أنها حققت كفاءة تصديرية عالية بصفة عامة وإن اليونان حققت اعلى كفاءة بمتوسط بلغ نحو 178.5%، ثم الجزائر، لبنان، تونس، الامارات بمتوسط نحو 115.7%، 112.5%، 105.8% على الترتيب مما يعنى ارتفاع سعر التصدير للوف عن سعر الجملة بنسبة كبيرة.

جدول 12. كفاءة التصدير للصادرات المصرية من الوف خلال الفترة (2020-2021)

البيان	كفاءة التصدير	
	الترتيب	الكفاءة (%)
لبنان	3	161.9
الجزائر	2	171.4
تونس	4	159.5
الامارات	5	154.7
اليونان	1	178.5

المصدر: جمعت وحسبت من :- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومى للمعلومات، بيانات غير منشورة.

أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:

- 1- بلغ متوسط المساحة المزروعة الكلية حوالى 3168 فداناً ومتوسط الإنتاجية الفدانية حوالى 6867 كوز/فدان ومتوسط الإنتاج الكلى حوالى 21.5 مليون كوز على مستوى الجمهورية كما تبيين وجود زيادة سنوية لكل منهم خلال فترة الدراسة.
- 2- بلغ متوسط المساحة المزروعة بمحافظة الشرقية حوالى 971.4 فداناً ومتوسط الإنتاجية الفدانية 7466.5 كوز/ فدان ومتوسط الإنتاج الكلى 2.7 مليون كوز وتبين وجود زيادة سنوية لكل منهم خلال فترة الدراسة.
- 3- بدراسة دالة الإنتاج تبيين ان اهم العناصر تأثيراً فى إنتاج الوف هي كلا من السماد البلدى، السماد البوتاسى، السماد الكبريتى، كمية المبيدات
- 4- بدراسة مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمزارعى محصول الوف فى محافظة الشرقية يمكن القول أن جميع مؤشرات الكفاءة الاقتصادية موضع الدراسة لإنتاج الوف تشير إلى ارتفاع الكفاءة الإنتاجية وما يحققه إنتاج الوف من إيراد كلى وصافى يفوق إجمالى التكاليف الإنتاجية.

An Economic Study of Loofah Production and Export in Egypt

Raafat, M. I. M.

Agricultural Economics Research Institute - Agricultural Research Center

ABSTRACT

The loofah is considered one of the non-traditional crops whose cultivation gives a lucrative profit, and the cultivated area has increased as a result of the high net yield with the possibility of growing winter crops such as wheat and alfalfa. In the decline and fluctuation of cultivated areas at the level of the Republic and Sharkia Governorate, which affects the instability of production and the instability of Egyptian exports from it. And the most important global markets for loofah. The research relied on the descriptive and quantitative analysis method in analyzing, interpreting and describing the economic variables and some measures and indicators of the economic efficiency of the production of the loofah crop and the export efficiency of the loofah. The research also relied on primary and secondary data for a field study that was collected through a personal interview with loofah farmers in Sharkia Governorate. The results showed that the average area of loofah is about 3168 acres, and the average total production is about 21.5 million earbuds, as the average for the period (2005-2021). The study showed that the average quantity of loofah exports amounted to about 320 tons, about 15 million pounds. The most important foreign markets are the Lebanese, Algerian and Greek markets. The study recommends encouraging contractual cultivation of non-traditional and export crops, providing production requirements at reasonable prices, paying attention to high-priced markets and opening new ones.

Keywords: Sharkia Governorate – loofah crop - efficiency indicators